464430 ـ ما حكم إعادة عقد النكاح الذي تم عبر الإنترنت؟

السؤال

إذا قمنا بعمل النكاح على الإنترنت، هل يجوز القيام به مرة أخرى بعد بضعة أشهر شخصيّا؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً:

إذا كان العقد الذي تم عبر الانترنت مكتمل الأركان، فهو نكاح صحيح، فيصح إجراء عقد الزواج عبر الانترنت مادام أنه مكتمل الأركان، وقد أفتى كبار العلماء بصحة الزواج عبر الهاتف، متى تحققنا من شخص العاقدين، وكان مكتمل الأركان بولي وشاهدين وقبول وإيجاب، فإذا صح مثل هذا فعقده عبر النت الذي يتم فيه التأكد من الصوت والصورة المباشرة يصح من باب أولى.

انظر فتوى الشيخ ابن باز رحمه الله (2201)، والفتوى رقم: (297344).

ثانياً:

إذا كان العقد الأول مكتمل الأركان فإن إعادته مرة أخرى لا يلغي العقد الأول، وإنما يكون من باب التأكيد له أمام الأهل أو التوثيق للأول، وأحكام النكاح تكون مترتبة من حين العقد الأول، ولذا لا يصح فرض شروط جديدة فيه، أو مهر غير المتفق عليه في العقد الأول، وإذا كان العقد الأول غير مكتمل الأركان فهو بحكم المعدوم، فيجب إجراء عقد جديد بمهر جديد، ويجوز فيه اشتراط شروط جديدة.

والله اعلم